خطب الجمعة

منوعات 312 أسباب حفظ الله للعبد خطبة الحادي والعشرين من محرم 3341 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت ويعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع - 00:00:45

يضحك ويبكي يبتلي ويعافي كم من ذليل اعزه الله وكم من عزيز اذله الله وكم من وضيع رفعه الله وكم من رفيع وضعه الله ومن يهن الله فما له من مكرم - 00:01:07

ان الله يفعل ما يشاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يدبر الامر من السماء الى الارض خزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه كما قال عز من قائل - 00:01:31

وان الى ربك المنتهى وكما قال عز من قائل ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يعلمون وكما قال وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم - 00:01:56

يفعل ما يريد يحكم ما يشاء سبحانه وتعالى واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى ال بيته ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فصلوات الله وسلامه عليه - 00:02:23

وعلى اله ان الامانة وبلغ الرسالة. فعليه صلوات الله وتسليماته اخواني بارك الله فيكم اعلموا علم اليقين وايقنوا تمام اليقين ان الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين هو الذي يحفظ الامم والجماعات - 00:02:51

هو الذي يحفظ الافراد والشعوب هو خير حافظا وهو ارحم الراحمين فلا يكون شيء في هذه الحياة الدنيا الا بامر الله لن يتسلط قوم على قوم الا اذا سلطهم الله - 00:03:18

ولن ينكف هذا قوم عن قوم الا اذا كفاهم الله قال تعالى في كتابه الكريم ممتنا وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اصفركم عليهم - 00:03:41

وقال مذكرا بنعمة كثيرا ما ينساها الناس يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكفى ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:04:01

فلن يتسلط شخص على شخص الا اذا سلطه الله ولن يندفع اذى قوم عن قوم الا اذا دفعه الله فهذا الذي يجب ان نوقن به نوقن ان الذي يطعمنا من جوع هو الله - 00:04:25

وان الذي يؤمننا من خوف هو الله قال تعالى ممتنا على القرشيين فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف وقال تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة - 00:04:47

يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فازاقها الله لباس الجوع والخوف فالذي اذا ذاقها لباس الجوع والخوف هو الله فازاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون - 00:05:15

ولقد قال تعالى ذكره ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع فالذي يبتلي بذلك هو الله ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من

الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - 00:05:43
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون فالاحداث التي تجري في هذا الزمان وفي كل زمان لا تجري الا بازن الله ولا تقوم قائمة ولا تقعد قاعدة الا بازن الله - 00:06:16
فلنوقن بذلك حتى غلاء الاسعار وانخفاضها بتقدير الله قال السعر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الصحابة قائلين يا رسول الله قال السار يا رسول الله فلو سعرت لنا - 00:06:43
اي وضعت تسعيرة ملزمة يا رسول الله؟ فقال ان الله هو الخافض الرافع القابض الباسط المسعر اني اخشى ان يأتي الناس يطالبونني يوم القيامة ولكني ادعو اي ادعو الله بان يخفض الاسعار - 00:07:08
فالذي يخفض الاسعار ويرفعها هو الله سبحانه فكل ما يجري في الكون يجري باذن الله. وبتدبير من الله وبتقدير من الله سبحانه خلق كل شيء فقدره تقديرا خلق كل شيء بقدر - 00:07:34
ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير وكثيرا ما تبتلى الامم ويبتلى الافراد وتبتلى الجماعات بابتلاءات - 00:08:00
المقصد منها ارجاع الناس الى طريق الله سبحانه وردوهم اليه بعد انحرافهم عنه كما قال تعالى وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخزنا الام البأساء والضراء الا اخذنا الام البأساء والضراء لعلهم يتضرعون - 00:08:24
ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا فتتقلب القلوب تتقلب الامور والاحوال لردك الى طريق الله ولارجاعك الى طريق الله فقد علم ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى اذا كنت معافا في البدن - 00:08:55
سريا موسعا عليك لم تكد تدعو الله فيسلط عليك مرض حتى تقول يا رب يا رب يتسلط عليك فقر حتى تقول يا رب يا ربي يتسلط عليك جار يؤذيك حتى تقول يا رب اصرفه عني - 00:09:23
فتبتلى لارجاعك الى الله فالله يحب العبد التواب يحب العبد الرجاء فلنكن حامدين لله على كل حال شاكرين له في كل وقت وفي كل حين فكلمة يسيرة ككلمة ككلمة الحمد لله - 00:09:48
قد تزاد بها رزقا وانت لا تشعر قد يدفع عنك بها بلاء وانت لا تشعر الم تروا ان الله قال لئن شكرتم لازيدنكم والحمد لله كلمة كل شاكر كما هو معلوم - 00:10:19
الم تروا ان الله قال ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم فكلمة الحمد لله يزيدك الله بها من فضله ويصرف عنك بها سوءا فرطبوا بها اللسان ان كلمة ككلمة - 00:10:41
استغفر الله يصرف بها عنك السوء وانت لا تشعر الم تروا ان الله قال وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون هكذا يقول تعالى وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فهذه اسباب لحفظ الله لنا - 00:11:06
ارجعوا فاقول ان الله عز وجل خير حافظا وهو ارحم الراحمين ترون من الذي حفظ نوحا عليه السلام ولم يكن معه كبير عدد ولا عدد انه دعاؤه لربه واستجابة الله له - 00:11:34
اني مغلوب فانتصر ففتحت ابواب السماء بماء منهمر وفجرت الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر من الذي سلم موسى من فرعون هل كان معه جند كثر؟ كلا ولا عدد ولا عدد - 00:11:57
ولكن ان معي ربي سيهديني من الذي جعل النار بردا وسلاما على ابراهيم انه رب العالمين يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين من الذي سلم لوطا - 00:12:20
وقد هم قومه بالشر الذي هموا به انه الله اسري بعبادي فاسرى بالعباد ليلا واهلك الله قومه من بعده من الذي سلم النبي اثناء هجرته ومن الذي سلم مدينته يوم الاحزاب - 00:12:45
يوم تكالب الاحزاب على مدينة رسول الله انه الله. يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا - 00:13:07

وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا فعلينا بارك الله فيكم ان نوقن بهذا الاصل الاصيل ان الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ومن ثم علينا ان نلتمس اسباب هذا الحفز - 00:13:28

ففي الحديث احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك في الاية انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد في التنزيل ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم - 00:13:54

فحافظ على حدود الله يحفزك الله الناس يكونون في ابتلاء وانت بتقواك لله في نعماء الناس يكونون في كرب ونكد وانت من توفيق الله لك بتقواك يجعل الله لك مخرجا - 00:14:19

كما وعد ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيس لا يحتسب فجدير بنا ان نلحظ هذا الامر وان نتقن فهمه عن الله وان نتقن فهمه عن رسول الله - 00:14:42

صلى الله عليه وعلى اله وسلم فابذل ما في جهدك وما في وسعك للاستقامة على امر الله واؤدي ما اوجب الله عليك من النصح والتذكير لال بلدك حتى لا يلكم - 00:15:04

حتى لا يغرقوا فالرسول يقول مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلائها واصاب بعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا سقيا - 00:15:25

مروا على من فوقهم فقالوا لو انا غرقنا في نصيبنا خرقا حتى لا نؤذي من فوقنا ان تركوهم وما ارادوا غرقوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا جميعا فنحن نرى فسادا في بلادنا - 00:15:51

ونرى طوائف تسعى للاخذ بالبلاد الى الهاوية بابعادها عن شرعا لها والله يقول وهو اصدق القائلين وان يحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبعوا اهوائهم. واحزرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك - 00:16:14

فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون فاذا انحرف الناس عن طريق الله فاعلم ان مصيبة ستأتيهم ازن له قال ذلك - 00:16:39

فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون فكان لزاما ان نسعى لانقاذ امتنا من المصائب وان نسعى لانقاذ سفينتنا من الغرق انهلك وفينا الصالحون يا رسول الله - 00:16:59

قال نعم اذا كسر الخبث نعم اذا كسر الخبث قال عليه السلام يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا بميدان من الارض خسف باولهم واخرهم قالوا يا رسول الله يخسف باولهم واخرهم - 00:17:27

وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم فكان لزاما ان نسعى جيدين لحفظ بلادنا من مريدي السوء بها نسعى جيدين لتعبيد انفسنا وخلق الله لرب العالمين - 00:17:52

كان لزاما ان نسعى في ذلك. وبعد اذا دعونا فلم يستجب لنا ولمسنا الحكمة والموعظة الحسنة ولم يستجب لها فيا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - 00:18:21

اخواني من اسباب السلامة والنجاة تدبر كتاب الله وتدبر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تدبر الكتاب العزيز وتدبر السنة المباركة وتدبر سنن الصالحين من الصحابة والتابعين فمن بعدهم ومن كان قبلهم - 00:18:42

فاذكر نفسي واياكم بشيء من كتاب ربنا فالقلوب به ترق والعقائد به تصحح والاخلاق به تهذب قال تعالى ذكره في كتابه الكريم مذكرا بمقولات اهل الشرك لرسولنا وبمجادلتهم لنبينا وبدعائهم وجهلهم على انفسهم - 00:19:11

قال تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ينكرون البعث ويقولون لو كان هناك بعس يا ربنا انزل علينا العزاب قبل يوم الحساب فالقط الحظ والنصيب وقالوا ربنا عجل لنا قطنا - 00:19:42

قبل يوم الحساب هكذا دعوا بجهلهم فكان من الاولى ان يقولوا يا رب اهدنا للحق قبل يوم الحساب ولكن جاهل فوق جاهل فوق جهل سببه ظلمات الكفر التي على القلوب - 00:20:10

قالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اما نحن فامرنا ان نسأل الله العفو والعافية في الدنيا والاخرة وربنا اتنا في الدنيا حسنة

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:20:30
لقد عاد النبي صلى الله عليه وسلم غلاما او عفوا رجلا من اصحابه هذا رجلا من اصحابه مرض فاشتد به المرض فاصبح مسل الفرخ من شدة المرض فقال له الرسول - 00:20:50
عليه الصلاة والسلام هل كنت تدعو الله بشيء او تسأله اياه؟ يعني هل كانت لك دعوة انتم مداوم عليها ومحافظ عليها؟ قال نعم يا رسول الله قال بما كنت تدعو - 00:21:13
ما الدعوة التي انت ملازم لها؟ قال كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الاخرة فعجله لي في الدنيا فقال عليه الصلاة والسلام متعجبا سبحان الله لا تطيقه لا تستطيع - 00:21:30
ولو قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. لكان خيرا لك فلا تتمنى يا عبد الله نزول البلاء قال الله لنبيه اصبر على ما يقولون - 00:21:52
اصبر على ما يقولون فامام تكذيب المكذبين وطعون الطعنين في الدين اصبر على ما يقولون حث على الصبر واذكر عبدنا داوود لماذا خص داود بالذكر عليه السلام قال العلماء لان صلاة داوود - 00:22:11
كانت احسن الصلوات قيم كان احسن القيام ويتغنى بالقرآن بالزبور الذي نزل عليه فكأن المعنى اصبر على ما يقولون وصل كصلاة داود فان داوود قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام احب القيام الى الله - 00:22:39
قيام داوود كان ينام نصف الليل ويقوم سدسه ويقوم ثلثه ثلثه وينام سدسه فكأن المعنى اصبر وصل كما في الايات الاخر يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة فمهما مجالات الجائلين - 00:23:06
وبذاءات البذءات نستعين بالصبر ونستعين بالصلاة نستعين بالصبر على كل شيء فما اوتي ابن ادم عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر وفي الحديث من يتصبر يصبره الله استعينوا بالصبر والصلاة - 00:23:31
وانها لكبيرة الا على الخاشعين هذا زاد عليك ان تتزود به امام اية مصيبة واية بلية ابن عباس كان في السفر جاءه خبر اخوك قسم ابن عباس قد مات وكان شبيها بالنبي محمد - 00:23:56
عليه الصلاة والسلام قال انا لله وانا اليه راجعون وتناحى عن الركب وقام يصلي فقال قائل يا ابن عباس يأتيك الخبر بموت اخيك فتصلي قال ما انساك لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:24:19
استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين فليكن هذا لنا زاد في الملمات حسن استعانة بالصبر مع الصلاة اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايدي ذا القوة النعم انه اواب - 00:24:42
رجاع مسبح كثير الاستغفار كثير الرجوع الى الله كثير التسبيح فلنكن كذلك قل وليكن لك حزبا استغفر الله استغفر الله استغفر الله. كم لها من حلاوة في القلب كم لها من اثر في محو الذنوب والخطايا - 00:25:06
كم لها من اثر في رفعات الدرجات كم لها من اثر في سعة الارزاق قال ابن عمر رضي الله عنهما كنا نعد للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد - 00:25:33
رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور او الرحيم في رواية اخرى سبعين مرة واكثر من التسبيح فيا حلاوة هاتين الكلمتين كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن - 00:25:50
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فليتك تكثر منها كلمات يحبها الله اولى لك فاولى. اولى لك ثم اولى لك من القيل والقال. واللغط واللفظ والسعي سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:26:14
قال تعالى في شأن داود انا سخرنا الجبال معهم يسبحن بالعشي والاشراق سبحان الله نعمة عظيمة كان يسبح فالحصى يسبح معه والجبال تسبح معه. الرمال تسبح معه كذا تجتمع له الطيور - 00:26:39
النسور والصقور وكل الطيور ترفرف فوق رأسه تسبح كتسبيحة وتمجدك تمجيده فيا له من مشهد مهيب حينئذ يتشجع هو للتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير فكان في ذلك ادب ومن ذلك فقه يستنبط - 00:27:06

انتم في الحج اذا حج حاج منكم وساع عن التلبية فوجد الناس منطلقين بلبيك اللهم لبيك. يلبي معهم ويتشجع كذا صادق الصالحين صادق الصالحين وجالسهم تراهم يسبحون فتسبح تراهم يعودون المرضى فتعود المرضى - 00:27:34
ترى الصالح يقول لك استأذنك انا ذاهب لعيادة مريض في المستشفى ان شئت ان تأتي معي فتتشجع العيادة المرضى تراه يقبل رأس والده ويقضي حاجة امه فتستحي على نفسك ان كنت عاقا - 00:28:00
فحينئذ تبر الوالدين تراه يقول لك مذكرا بحديث الرسول بحديث الرسول وهل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم فتتعلم منه علما فصادق الصالحين قال تعالى في شأن داود انا سخرنا الجبال معه - 00:28:26
يسبحن بالعشي والاشراق. صادق الصالحين يا عبد الله وجالسهم هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا صادق الصالحين هم القوم لا يشقى بهم جليسهم - 00:28:52
هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ارجع فاقول يقول تعالى والطير محشورة كل له اواب اخذ ابن عباس من قوله انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق مشروعية صلاة الضحى - 00:29:19
وكان يسميها صلاة الاشراق. قال ما زلت ابحس عن مستند لصلاة الضحى من الكتاب العزيز حتى وجدت قوله جل ذكره انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق. وكان ابن عباس يقول - 00:29:40
هي صلاة الاشراق اخي الكريم هاتان الركعتان شكر منك لنعم الله ركعتان من الضحى قال عليه الصلاة والسلام يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة وفي ابن ادم ثلاثمائة وستون مفصلا مفاصل يدك مفاصل الزهر مفاصل الركب ثلاثمائة وستون مفصلا - 00:30:02
كل يوم تتلو عليك الشمس عليك صدقة تؤديها عن كل مفصل وجدت اصبعك يتحرك. محتاج الى صدقة وشكر وجدت زهرك يركع ويسجد نحتاج الى صدقة وشكر فيك مفاصل تحتاج الى شكر حتى تحفز - 00:30:32
حتى تسلم فكم من شخص سلب هذه النعم قال عليه الصلاة والسلام فبكل تسبيحة صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تكبيرة صدقة. وبكل تهليلة صدقة. وامر بالمعروف صدقة. ونهي عن المنكر صدقة - 00:30:54
ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما احدكم من الضحى فصلي ركعتين فيما تؤدي شكر هذه النعم والصدقات التي عليك لهذه المفاصل حتى تدوم عليك نعم الله. ان الله قال في الحديس القدسي يا ابن ادم صل لي اربع ركعات اول النهار - 00:31:17
اكفك اخره. تكون حرزا لك. تكون حرزا لك من الحوادس والمصائب وشياطين الانس وشياطين الجن شعرت انت ام لم تشعر قال تعالى مذكرا ببعض الاداب وهل اتاك نفع الخصم اذ تصوروا المحراب - 00:31:42
هل بلغك يا رسول الله؟ وهل بلغك ايها المسلم خبر الخصوم الذين تسلقوا الاسوار ودخلوا المحراب. ربنا لا يذكر شيئا في الكتاب العزيز عبثا ابدا انما يذكر ذلك لحكم ولعبر - 00:32:07
داود عليه السلام خليفة خليفة شد الله ملكه وقواه حتى قالوا كان له من الحرس مئات الالاف حرس شخصي او عشرات الالاف حرس شخصي وكان ملكه قويا وكلماته نافذة. كلماته نافذة وقضاؤه صارم - 00:32:25
قضاء صارم قال تعالى واتيناه الحكمة وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب وهل اتاك نبأ خصم اذ تصوروا المحراب دخل داود عليه السلام منزله قصره والاسوار عارية شاهقة جدا والحرس بعد الاسوار ايضا - 00:32:51
هو مطمئن في محرابه مطمئن وجالس في القصر في المحراب لكن الطمأنينة من الله ليست بالاشوار وليست بالحرس. ابدا. انما ايامنا الله تسلق قوم المحراب تسلقوا الاسوار وقفزوا على داوود بجواره - 00:33:19
كيف دخلوا الله اعلم الا انهم تسوروا المحراب خاف داود عليه السلام خوفا جبليا وهذا يعتري الانبياء والصالحين ففزع منهم ما لا عمل اذا فزع اخي المسلم ما العمل فاننا قد نهينا عن ترويع المؤمنين - 00:33:46
قال عليه الصلاة والسلام لا يحل لمسلم ان يروع مسلما وقال لا يأخذ احدكم متاع صاحبه. جادا ولا مازحا وقال وقد رأى شخصا سل سيفا من غمده من فعل هذا؟ الم اكن نهيتكم عن هذا؟ لعن الله من فعل هذا - 00:34:13
هذا في مجرد التروية فما بالكم بقطاع الطريق الذين يفسدون في الارض ولا يفتحون قد جعل الله لهم حدا الحراب تقطع ايديهم

وارجلهم من خلاف او ينفى من الارض قبلها ان يقتلوا او يصلبوا - 00:34:38
هكذا شرع في شأن قطاع الطريق وما يفعل به تسور القوم المحراب فدخلوا على داوود ففزع منهم فما الواجب طمأنوه لم يرهبوه وجدير بنا في هذه الازمات ان لا نخوف المسلمين - 00:34:58
بل نطمئنهم ونهدئهم قال قال ففزع منهم قالوا لا تخف اطمئن اطمئن ولا تخف اما عنا فنحن خصمان بغى بعضنا على بعض قوم منا واحد منا اعتدى على الاخر خصمان بعضنا على بعض. فيطلبون من القاضي ما يسلمهم الله به يوم القيامة - 00:35:19
قالوا فاحكم بيننا بالحق انصف احدنا من الاخر حتى نلقى الله سالمين فاحكم بيننا بالحق ولا تشطت لا تميل لهذا على حساب ذاك ولا تسقط واهدنا الى زوال الصراط. ارشدنا الى الطريق الذي يقربنا من الله - 00:35:52
جئنا نتحاكم عندك حتى ترشدنا الى ما يقربنا من الله. حتى تحكم بيننا بالحق لا لم نأتي لنزور عليك ولا لنكذب عليك كما يفعل المحامون الكذابون ويجادلون عن الذين يغتنون انفسهم كلا - 00:36:21
بل هناك محاكم تقام يوم القيامة اخر انك ميت وانهم ميتون. سم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فلا تغش القاضي ولا تدلس عليه وذكره ايضا بالله فاحكم بيننا بالحق - 00:36:43
ولا تسقط واهدنا الى سواء الصراط. سم انزروا الى الادب في عرض القضايا. ان هزا اخي الخصومة لم تقطع ما بيننا فهو ما زال اخي ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة - 00:37:03
ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها. اعطني هذه النعجة لماذا اعطيك اياها قال حتى تكون نعاج مئة اصبح من اصحاب المئات. اما انت فلا تؤثر فيك الواحدة لكن ان اعطيتني هذه ساقوم بلفظنا الدارج من - 00:37:21
منير قال اكفلني وعزني غلبني في الخطاب غلبني بكسرة كلامه غلبني بكسرة كلامه تذكر هنا روايات اسرائيليات لا حاجة لذكرها انما هي قضية عرضت لداوود عليه السلام كي يتزكر شيئا صنعه فيستغفر الله - 00:37:44
ما صنع قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه حكم قال بعض العلماء وكان من الجدير ان يستمع للاخر فكما قالوا اذا اتاك شخص عينه مفقوءة يعملها على يديه قال فلان فقأ عيني - 00:38:13
فلا تقضي له حتى تنزر الاخر لعله اتى بالعينين مفقوئتين ما حملك يا حاطب على ما صنعت اسمع من الاخر ولكن هنا قد يكون عذرا لنبي الله داود ان الاخر اقر - 00:38:40
قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء اي الشركاء الذين يشغلون اموال الناس ويشارك بعضهم بعضا لا يبغي بعضهم على بعض. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:39:01
قليل ما هم. يعني هم قلة اهل الايمان والعمل الصالح قلة كما قال تعالى وقليل من عبادي الشكور وظن داوود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك - 00:39:18
وان له عندنا لزلفى وحسن مئاب ثم يقول تعالى يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض ما مهمتك يا خليفة يا خليفة فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله - 00:39:40
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب فيا لها من اية شاقة على الملوك على الرؤساء على الحكام العسكريين وغير العسكريين. على يا لها من اية شاقة. لقد قال عبدالملك بن مروان الخليفة لبعض الصالحين من التابعين في زمان - 00:40:04
عظني قال وانا في مأمن قال وانت في مأمن قال ايها الخليفة انت خير ام نبي الله داود قال بل نبي الله داود. قال اذا فاستمع قول ربك لنبي الله داود - 00:40:32
يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض. فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى يضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. فاقيموا العدل ايها الناس فيما بينكم ولا يجرمنكم - 00:40:51
لكم جنان قوم على الا تعدلوا. ولا تجاملوا ذا القوة لقوة. ولا تجاملوا ذي لقوة. ولا المال لماله ولا لوجاهته. بل اقيموا الشهادة لله.

وكونوا قوامين بالقسط. لله وابتغاء ثواب الله - 00:41:19
ولننتظر لقاء الله. فالله الموعد. استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ايها الاخوة بارك الله فيكم لا تخفى عليكم الارهاصات التي تمر بنا - 00:41:39
والفتن والقلاقل التي تمر بامة محمد عليه الصلاة والسلام ونحن نوقن ان كل شيء كما سلف يجري بامر الله لقد قال جمهور المفسرين في تفسير قول الله تعالى كل يوم هو في شأن - 00:42:08
ان من شأن الله انه يفرج كربا ويزيل هما ويرد غائبا ويفك عاليا يرفع وضيعا ويضع رفيعا هذا مريض يعافيه الله هذا معافا يبتليه الله هذا سعيد اضحكه الله وبعد قليل ابتلاه فابكاه - 00:42:32
نعلم ان كل الامور كلها تجري بتقدير فليكن مبتغانا كله ارضاء ربنا علينا ولنسأله ولا نعجز قال تعالى ادعوني استجب لكم قال تعالى اذا واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 00:43:03
قال تعالى هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين قال تعالى من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له - 00:43:30
كلكم ضال الا من هديته استادونيادكم استطعموني اطعمكم استكسوني اكسكم. نصوص تتأتى تحثنا على الدعاء فلا تعجزوا عنه فان الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب ان الذين يستكبرون عن عبادتي - 00:43:47
سيدخلون جهنم داخرين اخواني بارك الله فيكم. نرى هذه الصراعات في الانتخابات كما ترون امام اعينكم وقد يكون الامر سائغا اذا كان بين شخص صالح وفاجر ان تتدخل لنصرة الصالح - 00:44:11
ولكن لا يكون سائغا اذا كان بين صالحين تقيين لا يكون ابدا سائغا بل اذا كان احدهما ويرجو الله اليوم الاخر فليتنازل عن طيب نفس للصالح الاخر اذكر بمثل من الامسلة وكان تحقيقا لمقولة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:44:35
لما رأى الحسن ابن علي مقبلا فاقبل عليه النبي واحتضنه وضمه اليه وقبله قال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين مرت الايام والسنون - 00:45:02
وجاءت خلافة علي وقتل علي رضي الله عنه ظلما وعدوانا فلما قتل علي بايعت للحسن بن علي كتائب امثال الجبال كلهم يريدون المبايعات على الموت او يقتل معاوية ومن معهم - 00:45:26
وبايعت لمعاوية ايضا كتائب امثال الجبال وكان ثم حرب هائلة ستندلع والحسن بن علي جدير بالخلافة واهلا لها وسيد شباب اهل الجنة مع اخي الحسين فنظر نزرة المتفطن العاقل هب ان احد الفريقين انتصر - 00:45:48
وهؤلاء مسلمون واولئك مسلمون كم سيقتل من الاشخاص حتى ينتصر طرفا كم سيوتم من الاطفال حتى ينتصر طرفا كم ستترمل من النساء ويصبحن ايامى بسبب قتل هذا العدد الهائل اذا انتصر طرفهم - 00:46:14
هنا ارسل الى معاوية وبازن الله اقوى عددا وعددا من معاوية ومن معه وبكل طيب نفس تنازل عن الخلافة قائلا وان ادري لعله فتنة لكم ومتاعهم الى حين وسلم الخلافة - 00:46:41
والنفس تتوق الى الخلافة والرئاسة ومع ان الحسنة اولى واجدر وافضل بنص حديث الرسول ابني هذا سيد والصبط الكريم لرسول الله عليه الصلاة والسلام ولكنها اعني الخلافة لا حسرة وندامة يوم القيامة - 00:47:09
نعمة المرضعة وبئست الفاطمة تنازل عن الخلافة عن طيب نفس حتى تحقن دماء المسلمين فلنتحد ولنجتمع ولا نفترق ليتعد ونجتمع ولا نفترق اننا اذا افترقنا وتناحرنا فقدنا حفظ الله لنا - 00:47:37
لاننا خالفنا امره ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فلتستمع الكلمة ايها الاخوة لتجتمع الكلمة ودعكم من الفرقة والاختلاف دعكم من التباغض والتشاحن والتشتت وضياع الاوقات - 00:48:04
مقولات الصالحين ربنا يغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا نعمة من الله ان ينزع من قلبك الغل لاهل الايمان فالغل اذا كان موجودا بلاء ونكد - 00:48:31

ينعم على اخوانك وانت تزداد هما لكن اذا كنت سعيدا بنعم الله على اخوانك. استرحت قال ابن عباس لرجل شتمه وسبا يا هذا لما تشتمني؟ لما تسبني؟ والله ما رأيت سحابة - 00:48:51

اظلت بلاد المسلمين وتوشك ان تمطر الا وانا سعيد وان لم يكن لي في تلك البلدة ارض ازرعها لماذا قال يعني ابن عباس يحب الخير لكل المسلمين. السحابة ستمطر في اي مكان على - 00:49:14

ارض رجل مسلم في حب الخير لكل المسلمين فكونوا كذلك ايها الاخوة تحب المسلمين. احبوا اهل الاسلام. خذوا بايديهم الى مرضات الله. لا تفضحوهم. استروا عليهم العورات اغفروا لهم الزلات. لا تفرح لان اخاك ابتلي. لا تسعد لان اخاك اصيب بحادث او افتضح. كلا بل - 00:49:36

من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. اخواني قد تكون هناك امور يحفظ الله بها العبد وهو لا يشعر وقد سمعتم انفا قول الرسول وقد قاله لسعد ابن ابي وقاص - 00:50:05

لما رأى ان لنفسه فضلا على من سواه قال له الرسول يا سعد يا سعد سعد جاء في وقت ظن انه صاحب فضل على اقاربه الضعفاء الفقراء لكونه يعطي هذا - 00:50:23

ويعطي هذا قال يا سعد وهل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ممكن انت ترزق بسبب ضعيف تنفق عليه. اذا منعت النفقة منع عنك الرزق قد تنزر وترزق بسبب اب شيخ كبير انت تقوم عليه - 00:50:40

بسبب ام عجوز انت تقوم عليها بسبب يتيم تكفله او ارملة ترعاها فلا تنسوا هذا ابدا. فالنصر من عند الله وسيقت لذلك اسباب ايها الاخوة في خضم الاحداث تثبتوا من الاخبار التي تأتيكم - 00:51:07

ولا ترجفوا بالاخبار المخوفة للناس بل طمئنوا العباد. طمئنوا العباد. وخذوا بايديهم ونواصيهم. دوما الى مرضاة الله. وذكروهم ذكروا انفسكم بان الامر كله لله فاذا احسنا الرجوع اليه سلمنا وحفظنا واخذ بايدينا ونواصينا للبر والتقوى وسلم - 00:51:30

وبلادنا يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم. يدعوكم ليرزقكم. حببوا الناس في خالقهم وفي بارئهم لا تشوهوا جمال الاسلام بسيء التصرفات. انتم ومن فضل الله جلكم عليه على - 00:51:59

اماتوا الصلاح والفضل كلكم وبسجودكم لله علامات الفضل والصلاح بادية عليكم فلا تشوهوا جمال الاسلام. ولا تشوهوا جمال الشريعة. فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوق السوء بما صددتم عن سبيل الله؟ ولكم عذاب عظيم - 00:52:23

انت وفي سمتك وزيك وزيك وصلاتك. تمسل الاسلام فمسله تمسيلا صحيحا. ولا تشوه جماله بسيء تصرفاتك ولا بسيء صنيعك فان القوم يصدون عن سبيل الله بسبب مقالات الجهل التي قد - 00:52:46

او الغدر والخيانة اللذين قد يصدران. ايها الاخوة لا تنسوا الاعتصام بالله. فمن يعتصم الا فقد هدي الى صراط مستقيم. ولا تنسوا حق الله عليكم من التوحيد. فلا تشركوا به شيئا ولا تدعوا احدا سواه - 00:53:06

ولا تنسوا الحقوق العامة للوالدين وبرهما وللارهام ولوصلهم وللجيران ولحقوقهم حتى ان كانوا جيران كفار فالوصية بهم عامة ولا الارامل ولا المساكين. لا تنسوا حق هؤلاء فذي دواوين ستسأل عنها. وكذا ديوان - 00:53:26

الابناء والبنات كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. اللهم يا ولي الاسلام واهله. اللهم يا ولي الاسلام واهله سبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاك. اللهم يا ولي الاسلام واهله خذ بايدينا ونواصينا الى البر والتقوى - 00:53:46

اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم البسنا لباس التقوى ودنا بزاد التقوى واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. اللهم ارحم - 00:54:06

موتانا وموتى المسلمين وفك اسرانا واسرى المسلمين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين. واقض الدين عن نواني المدينين وسلم بلادنا مصر وبلاد المسلمين يا رب العالمين احفظنا بحفزك املأنا برحمتك يا رب العالمين. انت خير حافظا وانت ارحم الراحمين. اللهم يا ربنا - 00:54:36

نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم. الوسيلة والفضيلة وابعسه اللهم المقام المحمود الذي وعدت اخواني ملائكة وكلوا بكتب صلاتكم وسلامكم وحملها الى نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم فامتثلوا امر الله وصلوا عليه وسلموا تسليما. الا واقم الصلاة - 00:55:06